

تمر على مر الدهور فمثل تاجك لا يموتون

• • •

إن فاحروا بشريمة الغابات في جنح الليال
وهناك في السودان . في الوادي المقدس في القنال
سنب من دمهم ونحملهم على نيش الزوال
ونطهر الوادي من الأصنام، من عبث الضلال
سنظل نشدو محارِبِ الهوى لمن الإخاء
سنظل نمل بالكفاح الحمر الروية السماء
سنظل نصف كالرياح الموج في ركب المداء
حتى يؤوب إلى دجى الأذغال في ذل الإمام

• •

يا أمس يا دنيا الواجع والشقاوة والام
يا مسرح الزمن الخلون النقي بدم الزم ا
وايت ملعون الخلى وغفوت في حضن السدم
وغدت تهيل عليك ليل اللوت أجنحة البدم

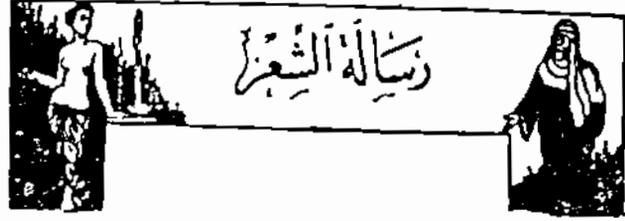
• • •

الوهى يقظان وقافة الجيابة على الدروب
هتكت ججاب الليل بالنور المنج في القلوب
فبدا لها الهدى البعيد يرف كاشط القريب
فهت إليه .. كالفراش .. إلى ينابيع الطيوب

• • •

قد آن للفجر المنح أن يضوى للذهور
قد آن للفجر الموشح بالروضاء والزهور
أن يملأ الوادي بالحن الخلود وبالهبور
بمواكب البشرى تهتز مسامع الأبد الكبير

عبي الدينى فارسى



اللحن الشائر.

للشاعر السوداني عبي الدين فارس

—

إلى أخى في الشمال .. ا

إلى أخى في الجنوب .. ا

إلى كل وطنى حر آمن بالنور .. وكفر بالظلام .. ا
إلى موكب الحربة الحمراء أزعجى هذا اللحن الشائر .

—

يا شرق . يا محراب آمالي ، وأحلامي وفنى ..
في ليلك الباكي نسجت ملامحى وملأت دنى ..
وسكبت خمرى للظلم هناك في الليل الدجى
النازئين من الدموع قلائل القصر الأفعى ا

• • •

الكادحين هناك في الليل المحجب بالغيوم
الشاربين سمرارة الأيام في السجن القسيم
الفساس في يدمم نشيد هز أسمع النجوم
فرسوا النعيم .. وما جنوا منه سوى خمر الجحيم ا

• •

يا شرق يا مهد الحضارة والثقافة والفنون
يا حانة الأرواح تجمرى كوثر الخلد الرزين
، برنك شتى الفلسفات وأنت متواها الأمين